

خاصة للنص تتضمن طبقات المعلومات الملائمة في تقديم نظرية علمية . يُظهر تحليل النتائج أن الأشخاص الذين يخضعون لتدريب من هذا النوع يبدوون تجليات في التذكر ، لا سيما بالنسبة للأفكار المهمة ، أفضل من الأشخاص الذين لم يستفيدوا من تعلم من هذا النوع . مع هذا ، عندما لا يحترم النص المقدم بنية المخطط المدروس ، تتلاشى الفوارق . إذا توقف استعمال المخطط بدرجة كبيرة على النص نفسه . تبعاً لهذه الفرضية حول وجود مخططات مشكّلة مسبقاً ، نكون بصدد أواليات « ملء فراغ » . فحين قراءة نص معين ، تقوم مؤشرات مختلفة - مؤشرات سطح على العموم - بتنشيط مخطط محدد . هذا المخطط يتألف من طبقات أو مكونات عامة مع أماكن شاغرة لاستقبال المعلومات الخاصة الموجودة في النص . تعرّف أوالية ملء الفراغ بأنها إدخال معطيات النص في خانات المخطط الخالية .

تُستعمل نظرية المخططات في تفسير كافة ظواهر سيرورات الاستيعاب تقريباً . فالمخططات تسهل تنظيم المعلومات المقروءة بدفع مكاملة المعلومات ، وتطبيق القواعد الفوقية ، والتعرّف إلى الأفكار المهمة . وهي تسرّع معالجة المعلومات بتيسيرها الاستدلالات ، والاستباقيات والتكهنات وتوضيح الخلط والالتباسات . كما أنها قد تلعب دوراً له أهميته في النشاط التذكيري عبر توجيه خزن المعلومات واسترجاعها . أخيراً يُشار إلى دور المخططات في المراقبة ، فهي تراقب إدخال المعلومة ، وتحدّد نمط المعلومات المعالجة ، وتوجّه المعالجة ، وتقيّمها وتفتح المجال أمام